

٥٦٤_التأدب بآداب القرآن وموقف للإمام أحمد

أحمد الصقوب

ولذلك اه الامام احمد رحمه الله لما كان في مرض موته يقول عبد الله ولده يقول اذا بالباب يطرق واذا رجل ينادي يا احمد يا احمد يا احمد يقول فذهبت وفتحت الباب فاذا انا بشيخ مسن فقال - 00:00:00

قال اريد ان اقابل ابا عبد الله. يقول فدخل عليه ووالدي على فراش الموت. فاكب عليه يبكي وقال يا ابا عبد الله ابحنني فاني ممن جلدك بين يدي المعتصم. قال انت في حلم وكل من جلدني في حلم الا صاحب بيت الا صاحب بدعة - 00:00:20

فلما خرج قلت له يا ابتي مالك؟ ما الذي حملك على ذلك؟ قال يا بني انظر التأدب باداب اني نظرت في كتاب الله فرأيت الله عز وجل يقول فمن عفا واصلح فاجره على الله - 00:00:40

نظرت في تفسيرها فاذا هو ما قاله الحسن اذا كان يوم القيامة اه نادى مناد ليقيم من كان اجره على الله يقوم من عفا واصلح. ثم قال وما على المؤمن الا يعذب الله احدا بسببه. ولكن انظر التأدب باداب - 00:01:00

وانتزع الايات التي تدل على معنى معين في موقفها. يعني احيانا الانسان يحفظ القرآن لكن يحتاج ان يتأدب بالقرآن ما يستحضر هذه الاشياء وان كان ضابطا للقرآن لانه يقرأ القرآن فقط هكذا لكن من يقرأ القرآن وقد جعل القرآن دليل - 00:01:20

ايه ده وهو يستلهم منه العبر ويريد ان يكون القرآن هو الدليل له هو السائق له هو النور الهادي له فانه سيقف اشياء كثيرة اذا مرت به مشكلة فمر من عندي شيء يعالجها ولو من بعيد نظر اليها وتأملها وتدبره - 00:01:40

- 00:02:00